٤٤٧ السنة الخامسة



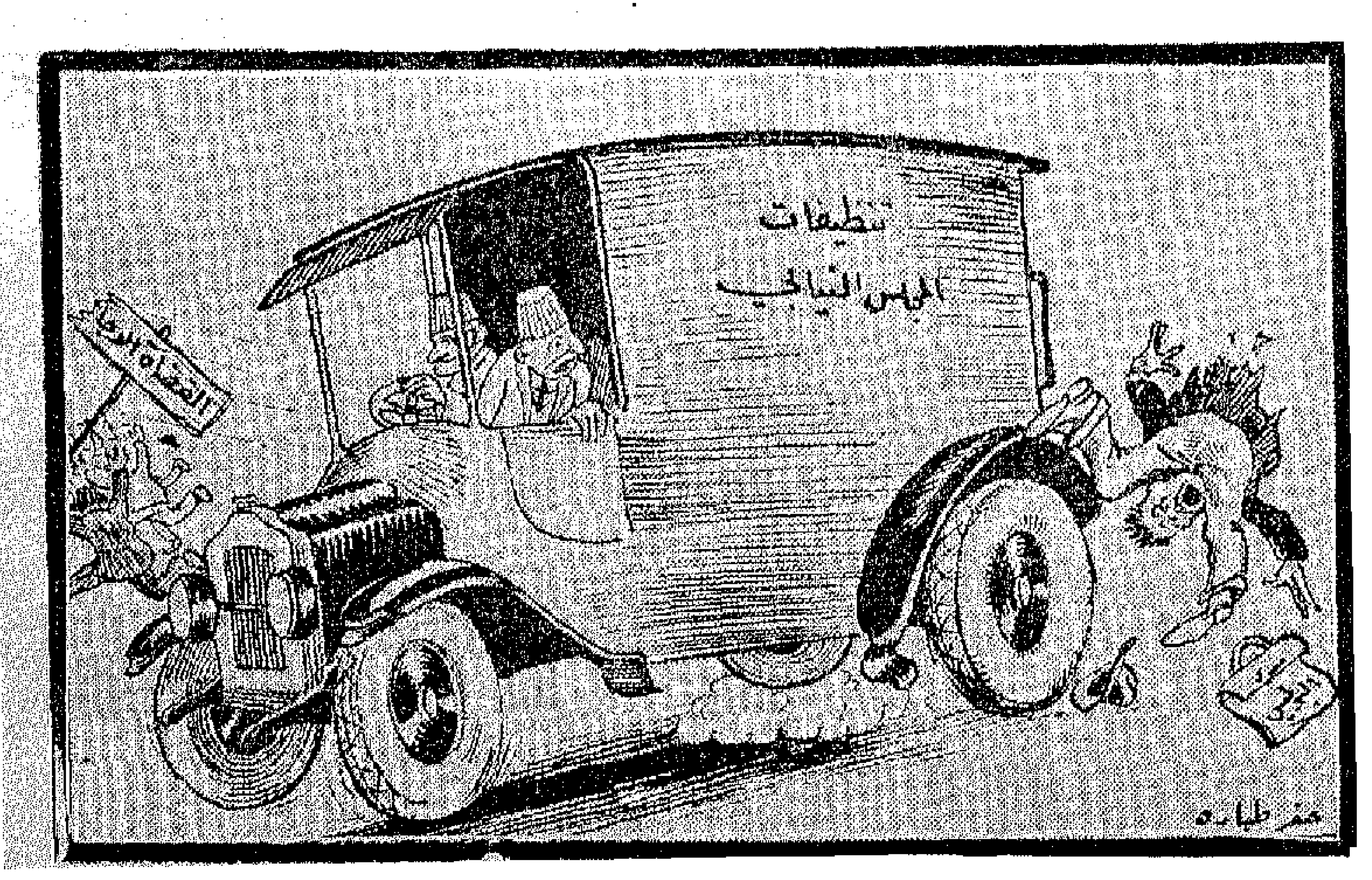
بيروت | الاحد في ٢٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ " " في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



وصول المسيو دي ريفي — لمصور المعرض ج م

اخذ هذا الرسم على ظهر الباخرة « شانتيي » وهو يمثل المسيو دي ريفي « ١ » والجنرال غاملان « ٢ » والجنرال ديبوره « ٣ » على ظهر الباخرة وقد جاء كبار الفوضية وحكومة لبنان لاستقبال السكرتير العام

تنظيفات



المجلس النيابي يدرس الميزانية بالاوتوموبيل



الحكومة والثوار

رأى القارىء في تفصيل رحلة الاستاذ عبد الله النجار الى حاصبيا انه التقى في الطريق بالمسيو كايلا وان احد مفوضي البوليس كان يرافقه الى مقابلة الثوار وانه كان يحمل امراً رسمياً بالمرور

اذن فقد كانت الحكومة عالمة بهذه الرحلة ، بل انها كانت موافقة عليها بدليل وجود مفوض البوليس مع الاستاذ النجار ووجود الامر الرسمي للمرور

لا نقول كلمة في الموضوع اليوم لان الموقف حرج ولكننا سنفتح هذه الصفحة غداً امام الحكومة لنرى من المسؤول عن هذا الضعف الغريب الذي قوّى الثوار عندما رأوا ان حكومة تعتبر نفسها قوية توافق على مخابرتهم حتى لا يجتاحوا حدودها

أفما كفى الحكومة مسؤولية اهمال الدفاع عن الحدود الى آخر دقيقة حتى تقع اليوم تحت مسؤولية الموافقة على مخابرة الثوار ؟

وكان قد وصل الينا ان الكولونيل اندريا طلب الى الامير فؤاد ارسلان وعبد الله افندي النجار ان يذهبا اليه لامور سياسية تتعلق بالصلح مع سلطان باشا فاجاب المسيو كايلا انه اليوم بحاجة الى الامير في الظروف الحالية

...

من اخبار مرجعيون ايضاً ؟؟

كان قد اعلن قبلاً ان السيدة فيدورا قربان صاحبة الصوت الرخيم ستحيي ليلة غناء

في ناديروست في الجامعة الاميركية وعلى اثر الحوادث المؤلمة في هذه الايام رأت حضرتها ان تعدل عن اقامة تلك الحفلة الطربة ونحن نرى انها في حق وصواب فكيف نقيم الحفلات ونسمع الغناء واخواننا في الوطنية يجندلون في حومة الثورة

« لسان الحال »

وصل الينا ان المسيو كايلا لم يكن راضياً عن هذه الجريدة « طبعاً » للمقال الاخير الذي نشرته وانتقدت فيه الحفلة الساهرة التي اقامها حضرته في قصره ليل الاحد الذي وقعت فيه كارثة مرجعيون

نعم للمسيو كايلا ان يغضب من هذا الانتقاد الذي اصاب كبد الحقيقة في هذه الظروف ولكننا نعتقد ان المسيو كايلا عندما يراجع نفسه يرى اننا على حق في انتقادنا

لقد قلنا ان للمسيو كايلا الحق باقامة ما يشاء من الحفلات والسهرات وان يدعو اليها من يشاء من سيدات وسادة ولكننا نرجو منه ان يمنع الجرائد عن نشر اخبار هذه الحفلات ووصفها في هذه الظروف المؤلمة لاننا عندما كتبنا انتقادنا كتبناه بعد ان سمعنا الوف الناس تردده بمرارة عندما قرأت في الجرائد ان الحاكم سيقيم حفلة شائقة مساء السبت واذا كنا قد انتقدنا فانما كتبنا صدى اقوال الناس والرأي العام .. وهذا هو واجب الصحافي كما نعتقد

ربما قال البعض ان اوراق هذه الدعوة ارسلت قبل الحوادث فاصبح المسيو كايلا امام امر واقع لا يقدر ان لا يستقبل مدعويه

ان في الكلمة « بل في العاطفة الكبيرة التي خرجت من صدر امرأة فنانة ووضعناها في راس هذا المقال نقلا عن رصيفتنا « لسان الحال » خير جواب على هذا الاعتراض

وما نسينا حتى الان ان الجنرال سراي اعلن رسميا في خطابه في اول ايلول انه لن يحضر سهرة المسيو كايلا في عيد لبنان بمناسبة حوادث جبل الدروز

وكم كان اللبنانيون يقدرون عمل المسيو كايلا ويحفظون جميل عاطفته لو انه ارسل الى مدعوي حفلته الشائقة مثل هذه الكلمة

ان الحاكم العام بمناسبة تغيبه في جهات الجنوب حيث يدعوه الموقف ان يكون ليشدد همم الجنود والمتطوعين ويلاحظ امورهم وحاجاتهم اثناء دفاعهم عن حدود لبنان يعتذر الى مدعويه ويرجو منهم قبول تأجيل الدعوة الى وقت آخر»

ان عملا كهذا كان يكفر عن اهمال الحكومة امر اتخاذ وسائل الدفاع عن الحدود ويجعل اللبنانيين كتلة واحدة حول المسيو كايلا

ولكن ..

ما حك جلدك غير ظفرك
فتولّ انت جميع امرك

***

حملة صادقة

كانت جلسة المجلس اللبناني في مناقشة ميزانية العدلية وعلى الاخص فيما يتعلق بالادغام القضائي جلسة نيابية حقيقية وللمرة الاولى اظهر النواب مقدرة وحنكة في الاخذ والرد فكانت جلستهم برلمانية ونجحت الحملة الصادقة التي حملها النواب على الادغام القضائي فقرر المجلس رد الاعتماد المتعلق بالادغام وحقق بذلك امال الامة جمعاء وكان عمله جواباً صارماً على الذين يقولون في باريس اننا نحن طلبنا الادغام القضائي

ترى ماذا يجيبون في باريس بعد قرار المجلس ؟

وسنرى اذا كانوا ينزلون هذه المرة عند ارادة الامة كما يزعمون

وقد كان للصحافة يدها البيضاء في هذه الحملة فانها فتحت المعركة وتابعتها الى النهاية حتى كان الفوز بجانبها في المجلس ولم تنفرد جريدة في هذه الحملة بل كانت كلها صوتاً واحداً صارخاً ضد الادغام القضائي

لقد قامت الصحافة وقام المجلس وقامت نقابة المحامين وقام الشعب كل بواجبه في محاربة الادغام القضائي وقد بقي على الانتداب ان يقوم بواجبه ايضاً فيؤيد اماني الامة في طلبها العادل

***

يا ايها الرجل المعلم غيره

باريس في ١٦ : صرح المسيو دي جوفنيل على اثر اجتماعه بالجنرال سراي لمندوب جريدة بتي جورنال بانه اتفق مع الجنرال سراي على ضرورة اتباع سياسة المسالمة في سورية وتقول جريدة اكسلسيور ان الجنرال سراي نصح المسيو دي جوفنيل بوجوب « تأمين العلاقات الحسنة مع الجميع بسورية وخارج سورية» برقية هافاس

عجيبة هي احكام الرب بالجنرال سراي عندما كانت المسالمة لازمة لسياسة الانتداب في سوريا ولبنان ابى حضرته ان يستعمل الا العناد والسيف

وبعد ان اشعل النار في سوريا وتركها تلتهب من كل جهاتها بعد ان جرت سياسة عناده من بدء الازمة هذه الحرب المؤلمة على البلاد جاء اليوم ينصح المسيو دي جوفنيل باتباع سياسة المسالمة

انه اوجد الحرب وطلب من غيره ان يستعمل السلم

لماذا لم يستعمل هو بالامس ما ينصح المسيو دي جوفنيل به اليوم؟ انه لو فعل ذلك لما كانت فرنسا وكنا في هذا الموقف المزعج

وكأن الشاعر قصد الجنرال سراي بقوله :

يا ايها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم

عقد الجنرال ديبور اجتماعاً كبيراً حضره مئة شخص واكثر من زعماء اللبنانيين على مختلف طوائفهم وقد حثهم الجنرال على الوئام والوفاق لمصلحة لبنان وتكلم محمود بك تقي الدين محافظ كسروان فاظهر تعلق اللبنانيين بوطنهم وما بذلوه الى اليوم في سبيل استقلاله فكان لكلامه احسن تأثير

فاتنا ان نذكر للقراء ان صديقنا ورفيقنا الصحافي اسعد افندي عقل قد انضم الينا من مدة في تحرير هذه الجريدة ولا ريب ان القراء شعروا بروحه الوطنية فيما ينشره على صفحات المعرض

لحيتي وعمامتي ملكي

« شلح الانبا كيرلس « بطريرك الاقباط » القمص سرجيوس من القسوسية اجابته المحافظة على حلق لحيته ولم يعترض احد من الاقباط على ذلك» .

وهذه الرواية اساسها ان غبطة البطريرك طلب من المحافظة تجريد الاب سرجيوس من زيه الديني فلما مثل بين يدي المأمور المكلف بتنفيذ العملية قال له وكيف احلق لحيتي وهي جزء من جسمي لا سيطرة لاحد عليه . وهب انكم حلقتموها رغم انفي فهل تتولون دفع اجرة الحلاق اسبوعياً لحلاقتها ؟ والعمامة ملكي من مالي الحر ولست انا الذي البس هذه العمامة السوداء فقط بل يشاركني فيها بعض ارباب الطرق الدينية الاسلامية فهبوني منهم

وجرت مخابرات طويلة بين المحافظة والداخلية والحقانية فلم يوجد في القانون ما يمنع شخصاً من لبس خاص فترك الاب سرجيوس يتمتع بلحيته وعمامته

المصور



ذهب الجنرال غاملان الى لبنان الجنوبي لتفقد الحالة هناك

وصلت نجدات جديدة مع كل باخرة دخلت المرفأ في هذا الاسبوع

اصطدمت قوة من الجيش الفرنساوي في غوطة دمشق بفرقة من الثوار فانهزم الثوار تاركين بعض القتلى وقد غنم الجنود منهم رشاشتين وعدد من البنادق

القت الطيارات القنابل على قرية زبدين حيث يقيم حسن الخراط

هجم مئتا خيال من العربان على بعض القرى القريبة من جيرود فردهم اهلها بعد معركة

عقد مستشار قضاء القنيطره اجتماعاً حضره جميع الزعماء وقد تعاهدوا على المحافظة على سلامة القضاء

احرقت الطيارات بالقنابل قرية عقربا

شنق الثوار ثلاثة من العوركس على جسر المطير القريب من دمشق وعلقوا على صدر كل واحد ورقة كبيرة مكتوب عليها بخط جميل (نحن محكمة الاستقلال حكمنا على هذا الرجل بالاعدام لانه جاسوس)

قدم والي حلب استقالته

وصل الى حلب الامير محجم ابن مهيد وزار دوائر السلطة

علمت البشير ان الثوار اعلنوا الحكومة الوطنية في جهات مرجعيون وحاصبيا واسندوا الحاكمية الى شكيب وهاب

عين مسيو ميليا مديراً فنياً لوضع القانون الاساسي في البلاد الواقعة تحت الانتداب . وتعين موسيو رينه فرنسوا رئيساً لغرفة المفوض السامي الجديد ومسيو ديار برتلو وكيلاً للمفوضية في باريس

يلوح على الدوائر الرسمية في لندن انها مستعدة لاعطاء كل مساعدة للمسيو دى جوفنيل المندوب السامي الفرنسوي الجديد في سورية وهذه المساعدة تكون في شكل ما عند هذه الدوائر من المعلومات او النصائح واذا شاء دي نان كبراء الموظفين حوفنيل ذوي الوقوف الدقيق على احوال الشرقين الادنى والاوسط في وزارتي الخارجية والمستعمرات يوضعون تحت تصرفه

نشرت جريدة البتي جورنال صورة طيارين من الثوار السوريين يصحبهم اساتذة اجانب

اجتمعت لجنة الجيش ولجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفرنساوي لسماع اقوال الجنرال سراي وصحبه المسيو بريان والمسيو ديلاديه . وفي اول الجلسة سأل النائب فري هل يتقدم الجنرال سراي الى اللجنتين بصفة متهم ام لا ؟ فرد عليه المسيو بريان في الحال قائلاً انه لم يتقدم الى اللجنتين الا لمجرد تقديم البيانات التي ابدتا الرغبة في سماعها

ويؤخذ من اقوال الصحف ان الجنرال سراي بسط بياناً وافياً فاظهر الصعوبات التي صادفها سلفاه وصادفها هو ايضاً واوضح نصيب معاونيه من التبعة والمسؤولية في الحوادث الاخيرة واسهب في بيان الاغلاط التي ارتكبها الموظفون المدنيون والعسكريون وخصوصاً الكبتن كاربابيه واشار الى بعض الاغلاط الادارية واثنى على الجنرال ميشو ونوه بشجاعته وذكر ان ٦٠٠ جندي قتلا تحته في المعمعة

وقال ان انقاص القوات العسكرية كان من الوجهة العسكرية السبب الاكبر للصعوبات التي لقيها الفرنسويون

ثم تكلم عن ضرب دمشق بالقنابل فقال : من سوء الحظ ان بعض مطلقي المدافع لم تكن لهم الدربة اللازمة فبسبب الخطأ في التشديد والتصويب طاشت مئة وخمسون قنبلة في المدينة فنزل العطل والضرر بمئتين وخمسين منزلاً واصيب ١٥٠ شخصاً . ثم قال انه لاعادة النظام في سوريا يكون من الغلو ان يقال انه يجب ان يكون هناك سبعون الف جندي اي عدد الجيش الذي كان لدى الجنرال غورو ولكن الجيش الموجود الان وعدده عشرون الفاً هو جيش لا يكفي

اسر القومندان تينه

بعد المناوشة التي وقعت من يومين بين كشافة الجنود وفرق من الثوار في جهات راشيا وقتل فيها من الثوار ٤٠ رجلاً خرجت فرقة من الخيالة اللبنانية مؤلفة من خمسين جندياً بقيادة القومندان تينه للاستكشاف ايضاً فابتعدت كثيراً عن راشيا واصطدمت بعدد من الثوار يتجاوز الثلاثمئة فاخذ الثوار يطلقون رصاصهم من بعيد على خيول الجنود فقتلوا منها لا اقل من ثلاثين جواداً فلما راى القومندان تينه كثرة عدد الثوار اصدر امره الى جنوده بالتراجع وبقي هو مع ثلاثة من الضباط لحماية هذا التراجع ولما عاد الجنود الى راشيا لم يرجع معهم القومندان تينه ولا الضباط اللبنانيون توفيق طليع وسعيد صوما وضابط ثالث فاعتقد الناس انهم فقدوا في الصادمة ولكن في المساء جاءت الاخبار بان الثوار طوقوهم واخذوهم اسرى

اخر الاخبار

صرح الجنرال ديبور لجريدة (الافتن نيوز) انه يأمل ان يطوق الثوار في منطقة مرجعيون ويقمع الثورة في مدة ثلاثة اسابيع بالجيوش التي عنده

صرح المسيو دي جوفنيل انه راض كل الرضى من نتيجة المخابرات بين فرنسا وانكلترا فيما يتعلق بالبلاد الواقعة تحت الانتداب خصوصاً مسألة الحدود بين سوريا وفلسطين والعراق . وصرح ايضاً انه سيذهب الى انقره ليتخابر بالمسألة نفسها

ارسلت الحكومة الانكليزية التعليمات اللازمة الى موظفيها لتأييد السياسة الفرنساوية

مباءة نحل

تركوا العين وحفظوا الاثر

جاءني في البريد الكتاب الاتي بتوقيع (ديك الجن الحمصي) قال :

كنت ذاهباً في الاسبوع الماضي من حلب الى دير الزور وبرفقتي اناس من اهالي الدير فلما وصلنا الى منتصف الطريق اشار احدهم الى بناء باد عليه اثار الخراب وقال هذه « قلعة جعبر » وفيه دفن الامير سليمان جد عثمان موسس الدولة العثمانية والمكان واقع في الاراضي السورية ولكن ثلة من الجنود التركية تقيم الى جانب القبر لتحرسه وهي كلما تبدلت يأتي خلافها من الحدود التركية

تأملت هذا القبر في هذا القفر والجنود التي تأتي لحراسته من تركيا الى اراضي سوريا بدعوى انه جد العائلة المالكة العثمانية . فقلت بنفسي ان تركيا الجديدة طاردت الاحياء من اعضاء هذه العائلة واضطهدتهم واهلكتهم فابالها لم تزل تحرس الاموات منهم ؟ فهل لكم يا سيدي ان تفسروا لي هذا اللغز ؟ اه

اقول للسائل الفاضل انه ما دام قد اتخذ اسم الشاعر المعروف « ديك الجن » لقباً لنفسه فالاولى به ان يعرف قصة هذا الشاعر فيوفر عليه السوءال وعلي الجواب !

ألم يذبح ديك الجن حبيبته بيده وبعد ان ذبحها حضن رأسها وجعل يبكي عليها ويقبل شفتيها ويقول :

حكمت سيفي في مقارق نحرها
ومدامعي تجري على خديها

وهكذا جيراننا الاتراك اهلكوا جميع عائلة عثمان وجعلوا يبكون على رأسها الاعلى ويحضنونه ويحرسون قبره !

ولو كان في غير سوريا لما حرسوه ولا حضنوه !!

الف باء احدهم

طبع بيروت . لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



النجدات الجديدة الى سوريا (المصور المعرض ج م)

توالت ارساليات النجدات التي وصلت في هذا الاسبوع الى رياق وسوريا وفي كل يوم يسافر اربعة قطارات مشحونة بالجنود وهذا الرسم يمثل الجنود نازلين رأساً من الباخرة الى القطار الحديدي على مرفأ بيروت



الجنرال ديبورد يفتش الجنود (المصور المعرض ج م)

كان الجنرال ديبورد مع الجنرال غاملان في استعراض الجنود الواصلة حديثاً من فرنسا وهذا رسم الجنرال ديبورد يتحدث مع بعض الجنود الفتيان قبل ركوبهم القطار



السلم

نظمها الشاعر في الحرب العامة :

طال عهد الانام بالسلم حتى
كاد ينسى الانام عهد السلام
اي دمع لم تجره نكبات
وفؤاد لم يضطرب وهو دامي
كان للصفو والرخاء زمان
لم تخضب به شباة حسام
كان للناس مرتع في امان
واغتدوا في مراتع من خصام
أجج الثائرون جذوة حرب
القت الناس في مهاو جسام
ليت شعري هلا يعود الى
الرشد هداة الجموع والاقوام
هل يحين اليوم الذي يدرك
العالم فيه حلاوة الايام

خير الدين الزركلي



الجنرال غاملان يستقبل الجنود (المصور المعرض ج م)

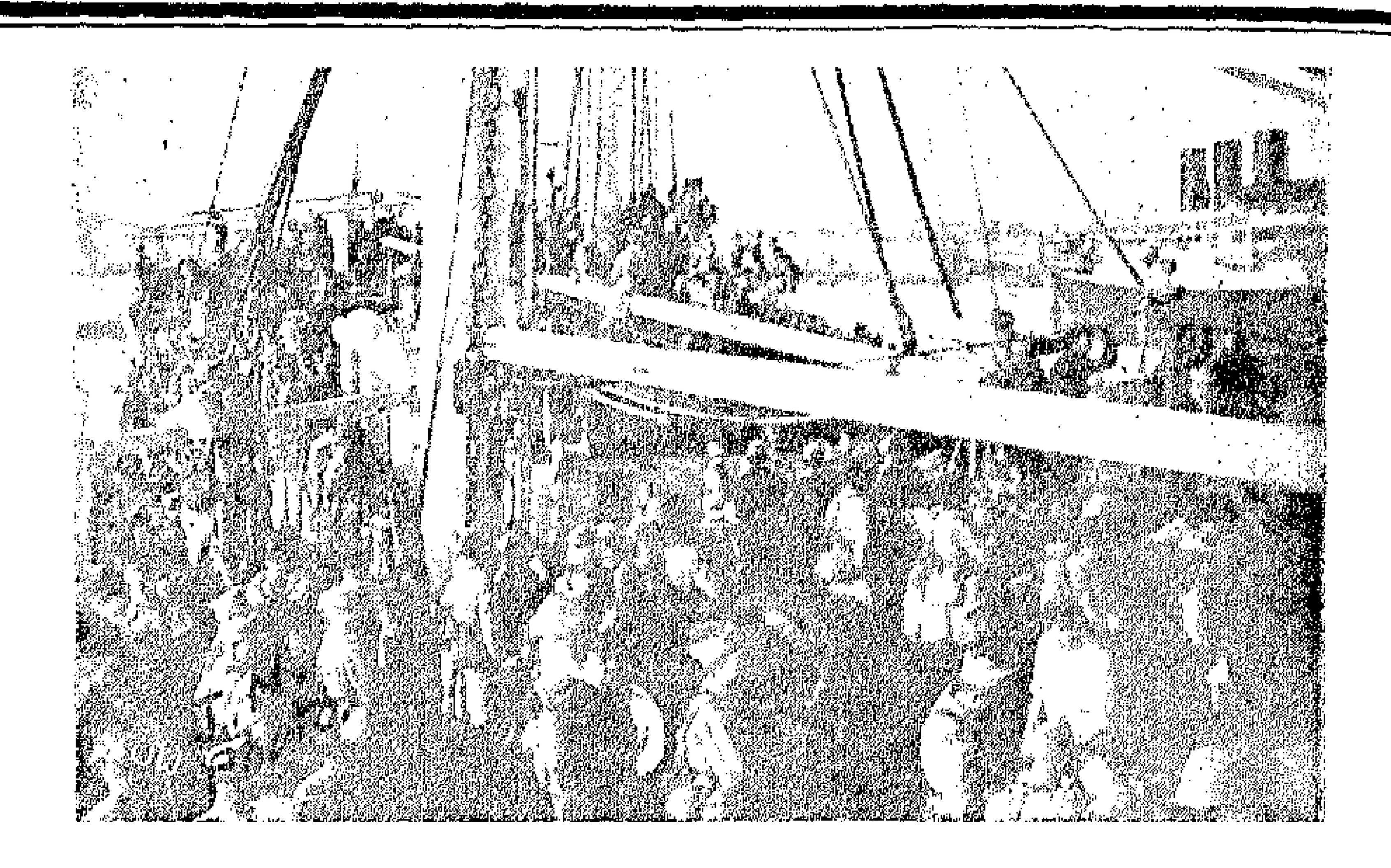
وصل عدد كبير من الجنود الفرنساوية هذا الاسبوع وقد استقبلهم الجنرال غاملان واعطى التعليمات اللازمة لضباطهم وهذا الرسم يمثله واقفاً مع الضباط وهو يعطيهم التعليمات والاوامر وهم يدونونها في دفاترهم قبل ركوبهم القطار الى رياق

روت الطان حادثة غريبة عندما قابل المسيو دي جوفنيل الجنرال سراي في محطة ليون . فقد قدم الاول نفسه للجنرال سراي فقال له هذا انه ما كان ينبغي ان يتعب نفسه بالحضور . فرد عليه المسيو دي جوفنيل قائلاً : « لقد اتيت لاعرف رأيك » فاجابه الجنرال سراي : « لقد ارسلتم دي ريفي للاستطلاع وهو سيزودك بكثير من المعلومات ومع ذلك فاني اشكرك »

فقال المسيو دي جوفنيل في حزم « اني اصر ايها القائد على المباحثة معك باسرع ما يمكن »

فاذعن الجنرال سراي ووعد المسيو دي جوفنيل بان يزوره غداً

علمت الوطن ان الثائرين عقدوا في جديدة مرجعيون اجتماعاً حضره بعض الاهلين الباقين هناك والفوا الحكومة الوطنية



البواخر تحمل النجدات — لمصور المعرض ج ٠ م ٠

مشهد على ظهر الباخرة شانتيي وقد غصت بالجنود القادمين الى سوريا لاخماد الثورة

تتابع الصحف الانكليزية تفاصيل حوادث الثورة في سوريا ومراسلوها في القدس والشام يعلقون عليها تعاليق مختلفة حتى ان احدهم (مراسل الفنن نيوز) خاف ان يحتل الثوار بيروت ٠ وهذه احدى غرائب تعليق الصحافيين على الحوادث

تقول جريدة اقشام التركية انه مر بالاستانة رجل سوري ذو نفوذ كبير يحمل مطاليب العرب الى جمعية الامم ولم يصرح باسمه ٠ « قد يكون الدكتور شهبندر »

قابل الزعيم النائب عبد اللطيف بك الاسعد الجنرال ديبور وتحدث معه ملياً بشأن مطاردة الثوار

اجتمعت لجنة المستأجرين بلجنة المؤجرين عند الحاكم ويرجح ان تحل ازمة الاجور قريباً

تقول الصحافي التائه ان سلطان الاطرش كتب الى شقيقه زيد ان يجلو عن لبنان

اشتدت الاحتجاجات في مصر على حادثة النادي السعدي ويخشى من تفاقم الخطب بين الوطنيين المصريين والحكومة اذ ان الحكومة تريد منع النواب من الاجتماع هذا السبت والنواب يصرون على الاجتماع في البرلمان

طلب الامير خالد الجزائري قنصل فرنسا في الاسكندرية الى البراز ولكن القنصل لم يجاوبه والحكومة المصرية تمنع البراز في ارضها

اسهبت الصحف الانكليزية في وصف التحف النادرة المثال التي وجدت في تابوت توت عنخ امون وحول لفائفه والتابوت كله قطعة من ذهب وهي اكبر قطعة ذهبية وجدت حتى اليوم ويقال ان بين اللفائف كتاب عن الموتى يعد اثمن ما وجد من الآثار حتى اليوم

القضاء على « الادغام » ...



العدلية ــ زوان بلدك ولا قمح الصليبي



في سباق الخيل

تمثل هــذه الصورة وصول الجواد (على الله) الذي نال قصب السبق في الشوط الاول يوم الاحد

لمصور المعرض ج ٠ م ٠

رسالة غرام

يا خطيبتي العزيزة

اردت ان ابدأ نهاري هذا الصباح بالكتابة اليك لاني اشعر بسعادة لا توصف عندما افتتح يومي بالحديث معك

وقبل ان ابدأ كتابي اليك اردت ان الفت نظرك . عندما تنزلين الى السوق لشترى حوائجك الجميلة التي تزيد في جمالك ، الى محلات عاقوري اخوان الجديدة التي انشئت في عكة سوق الطويلة ازاء براجة ، حتى اذ مررت من هناك لا تنسي ان تختاري لك من بضائعه النفيسة ما يليق بجمالك وذوقك ويجعلك من اجمل النساء في عيني خطيبك الذي لا ينساك



الغيرة الكاذبة

أصيبت « سلمى » باليتم وهي طفلة لم تتجاوز العاشرة على أثر ما حلّ بوالدها من الخسارة الفادحة في المضاربات عام ١٩١٢ فلم يقوَ الاب على احتمال ذل الفقر بعدما كان من الذين يشار اليهم بالبنان بين سراة بلده فمات تاركاً زوجته السيدة (هند) وفتاتها الجميلة ، لامعين لهما يستندان اليه في ساعة الضيق فخافت الارملة على مستقبل وحيدتها من هجمات الزمان وغدره وفي اوائل فصل الربيع باعت جميع ما تملكه من منزل ورياش وحلي وابحرت على باخرة ايطالية قاصدة بلاد الغرب غير آسفة إلاّ على بلاد ترعرعت في حماها وجبال نبتت في ظلها ، فرّق الزمان بينها وبين اهلها ونثرهم تحت كل سماء

مرّت سنوات سبع نسي بعدها سكان القرية اللبنانية هند وابنتها سلمى اللتين اقامتا في قرية زراعية جبلية في ضواحي مدينة لوزان بسويسرا وكانت الام تجيد الافرنسية فتمكنت من الحصول على ارض زراعية لقاء اجرة سنوية دفعت قسطها الاول من بقايا ثمن منزلها اللبناني وانصرفت في تلك المزرعة الى تربية المواشي والطيور وصنع الالبان والجبن على انواعه واستعانت على عملها الشاق باحد العملة السويسرانيين فكان يخدمها بصدق واخلاص ولم تمض السنة حتى كانت لديها ارباح تمكنت بواسطتها من ادخال سلمى في مدرسة داخلية للراهبات في لوزان ظلت فيها اربع سنوات اتقنت في اثنائها اللغات الفرنسوية والالمانية والايطالية وانصرفت الى الموسيقى والتصوير فاتقنتها ولا نغالي اذا قلنا انها عندما خرجت من المدرسة كانت من اكبر بنات لوزان وقد نشرت الصحف رسمها واطنبت في وصفها وسمتها (بالشرقية الخلابة) (وبنت الشمس) (وبنسيبة الانبياء) الخ ...

وتعرفت الفتاة الجميلة في احدى الحفلات الساهرة الى مصور شهير من اساتذة مدرسة الفنون في رومة فدعته لزيارتها في مزرعة امها فلبى في اليوم الثاني الدعوة وقد خلبت لبه المناظر الجميلة المحدقة بمنزل سلمى فقرر اخذ بعض الرسوم عنها فكان كل مساء يحضر مصحوباً بالوانه وعدته فأدهش بمهارته الفتاة التي شعرت لاول وهلة بميل اليه وكم وقفت شاخصة الى عينيه البراقتين العميقتين النيرتين جسمه النحيل الحساس . وشعر هو بما شعرت به . وكثيراً ما عاف ريشته وجلس عند قدمي صديقته الشقراء الفتانة يشبع عينيه في صورتها الملائكية وكم من مرة غابت انوار النهار وايديهما المتشابكة غير شاعرة باقبال الليل وقد احست سلمى مرة ان دمعة نارية سقطت من عين (رولاندو) على يدها فمسحتها على الاثر شفتاه المرتجفتان فنفرت الفتاة هاربة الى المنزل وظلت الليل بطوله تستعيد اللذة السريعة التي مرت في جسمها عندما لمست شفتا الفنان الجميل يدها البيضاء

. . .

غادر (رولاندو) سويسرا عائداً الى رومة ـ وطن الفن والشعر ـ تاركاً قلبه المريض الحساس بين يدي فاتنته معللاً الامال بالرجوع اليها بعد استئصال العلة من صدره الضعيف ولم يمر بخاطره ان عقاباً سينقض على حمامته البيضاء وينتشلها بمخالبه الجارحة اذ انه لم يمض شهران على سفر المصور حتى زفت سلمى الى احد الاشراف من اغنياء تلك البلاد واحد كبار رجال الصناعة والتجارة فيها وهو في الخمسين من عمره . رآها في احدى حفلات الصليب الاحمر في المدينة وكانت بين الفتيات المكلفات بجمع الاعانات لمساعدة المنكوبين في الحرب البلقانية الاولى فهام بها وفي اليوم الثاني طلب يدها فبهر هذا الصهر مخيلة الوالدة المسكينة وظنت انها بقبولها طلبه — على الرغم من رفض الفتاة — تضمن سعادتها ، واقيمت حفلات العرس بمزيد الابهة والسخاء ونقلت العروس الى قصر الكونت العريس دافنة في صدرها اليأس الذي استولى عليها من جراء هذه النكبة الفجائية محتقرة الحلى والمجوهرات والنفائس وما احاطها به زوجها من مظاهر الثروة والرخاء ولكن اخلاقها العالية وقلبها الطاهر وصفاتها الملائكية السامية ابت عليها الا ان تقوم بواجبها نحو زوجها ما استطاعت الى ذلك سبيلاً فكانت تبالغ في اكرامه وفي مراعاة شعوره والمحافظة على شرفه واسمه . على ان قلبها ظل مقفلاً في وجه حبه ولم يكن تظاهرها هذا بالعطف عليه ليحجب عنه الحقيقة الواضحة فكان يتألم في سره وقد ساورته الشكوك وطردت الغيرة الكرى من جفونه ولم يقو النمام الله عليها بمولود ذكر على نزع القلق من صدر الكونت الغيور وكانت حياة العائلة في ذلك القصر الناطح بابراجه السحاب دونها مرارة العلقم . وفي ذات صباح تلقى الزوج كتاباً من احدى الفتيات الحاسدات (سلمى) وقد كانت تعلل الامل بالاقتران من الكونت الغني وفيه

« ان زوجتك عالقة بحب مصور ـ هو اليوم في رومة ـ وقد كانت على اتصال به قبل الزواج ولا تزال تحبه »

استولى على الزوج الغيور جنون فجائي ودخل على زوجته فلم يدع كلمة من قاموس السفالة الا صفعها بها ناسباً اليها الخيانة والفحش وهي من كل هذه التهم الشنيعة بريئة القلب والجبين . وكانت النتيجة ان طلب اليها الموافقة على الطلاق فأبت وأسرعت الى سرير طفلها الذي هو موضوع آمالها وعزاء قلبها في وحدتها الموحشة

وانكبت عليه تغسل بدموعها وجهه الجميل فخرج الزوج وهو يتوعدها بالانتقام وعبثاً حاول بعدئذ استدراجها الى العبث بواجباتها الزوجية فقد اوصدت بابها في وجه الشبان حتى في وجه الزوج الغاشم وحبست نفسها في غرفتها منصرفة الى الاهتمام بشؤون ولدها المعبود وتربيته

مرّت شهور على هذه الحالة السيئة وكانت سلمى قد انتقلت مع طفلها الى المنزل الجبلي لقضاء الصيف وهناك تعرّفت الى شاب مصور كان يجلس كل مساء في السفح المطل على البحيرة القريبة فاهاج مرآه حبها الاول « لرولاند » فافضت اليه بمصابها وتمكن بما اوتيه من فصاحة وجمال من التأثير على عقلها المثقل بالهموم والاحزان واوهمها انه من اشراف الاسبان جاء لزيارة سويسرا ، ودعاها لزيارة بلاده لتتخلص من زوجها القاسي ووعدها بان يتزوجها ويخلصها من شقائها وتعاستها

وكأن الهموم قد اضعفت عزمها لا سيما بعد ان نقل اليها زوجها كذباً موت رولاندو فاستسلمت الى نصائحه واتفقا على الهرب الى المدينة في الليل فوصلاها عند بزوغ الفجر وقادها الى مخدع مزين باجمل المفروشات واثمنها وقد تصاعدت من جوانبه الروائح العطرية المخدرة . اجلسها على مقعد تراحمت عليه الطنافس الحريرية واخذ يصور امام مخيلتها السعادة التي تنتظرها بقربه وقد التفت يده حول خصرها فاستسلمت اليه مخدوعة باقواله المنمقة وما استفاقت من غفلتها الا عندما رأت زوجها يبرز من وراء الستائر المخملية وهو يبتسم ويقول :

ـ والان قد اطلعت على فضائحك فاستعدي لقبول الطلاق » ونظر اليها نظرة احتقار ثم تناول من جيبه صرة من الاوراق النقدية والاسهم المالية ورمى بها الى العاشق الكاذب قائلاً له «هذه اجرتك مليون فرنك حسب الاتفاق . أغرب عن وجهي » فتناولها الشقي واخذ يعدها بسكون وبرودة عظيمين اما المسكينة فقد اصابها ذهول غريب ثم لمعت عيناها واستلت من الحائط خنجراً هندياً نفيساً ولم تدع احد الرجلين يشعر بما ستقدم عليه واقبلت باسمة نحو زوجها الساقط الذي انتصر عليها بهذه الخدعة ليعبث بشرفها وليدنس سمعتها بعد ان عجز عن استنزالها الى الموبقات ، اقبلت عليه وطعنته بالخنجر في صدره فخرّ قتيلاً يختبط بدمه . والتفتت الى خادعها الجبان وقالت له « ان احتقاري لك يمنعني عن قتلك ولو طلبت مالاً مني لاعطيتك اكثر منه . خذ هذا العقد الالماسي . انه يساوي ضعف هبته لك ، اذهب اني احتقرك لان الحية اشرف منك نفساً »

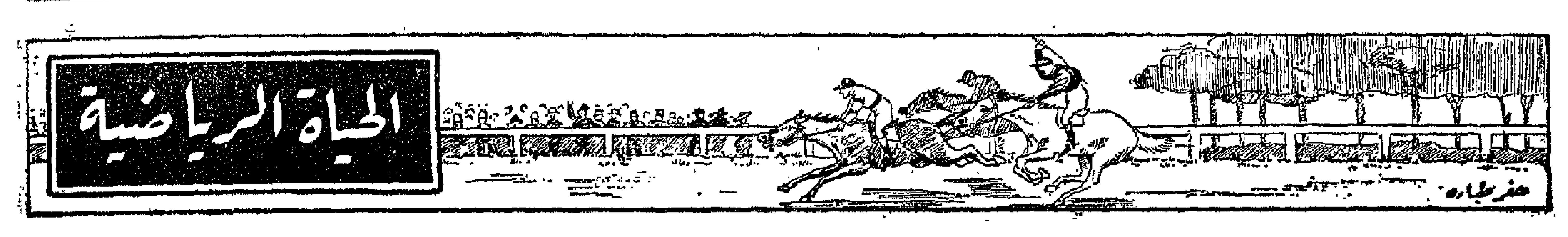
ورمت العقد بوجهه وخرجت هائمة الى دائرة الشرطة . وبعد شهرين بدأت محكمة الجنايات بمحاكمتها وكان بين الحاضرين المصور « رولاندو » الذي استعاد في هذه المدة صحته وقرحت الدموع عينيه لما نزل بسلمى المسكينة من المصائب ولكن العدل مسح دموعها اذ اجمع المحكمون على اعلان براءتها . فخرجت من المحكمة عالية الجبين مستندة الى ذراع الصديق الذي اصبح بعد اسبوعين قرينها الحبيب . وقد رغبت اليه الانتقال من مرسح هذه النكبات فباعت املاكها وحملت طفلها وسافرت مع زوجها ـ بعد ان وضعت زهوراً على قبر امها ـ الى مسقط رأسها الاول في سفح صنين

اسعد عقل

خطرات

فتش ترَ ان اكبر عدو لك في العالم هو اسانك

لا شيء في العالم يمكنه احياء ضمير سياسي يغتني من وراء سياسته



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاحد في ٢٢ تشرين الثاني

الاجتماع الرابع

الشوط الاول · الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة الصحراء ــ هنديكاب للبونية · الجائزة — ١٥٠ — ليرة سورية منها ٢٥ للثاني · والثالث يسترجع رسم الدخولية · المسافة ١٤٠٠ متر · الدخولية ٦ ليرات سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ الشرقاوي وكريديه	عطيه	بحر	ازرق	٥٨
٢ سعد الدين شاتيلا	ليك	رولان	ازرق	٥٥
٣ شاتيلا وبدر	توفيق	قاصد كريم	احمر	٥٤
٤ شاتيلا وماك اوفين		راديو	ازرق	٥٢

تقديرات : الاولية لبحر يزاحمه عليها رولان والثانية بين احد الاولين

الشوط الثاني · الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الاحداث — لجميع الخيل التي لم تربح · الوزن حسب العمر الجائزة — ١٥٠ — ليرة سورية منها ٢٥ للثاني · والثالث يسترجع رسم الدخولية · المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن	السن
١ جبران وجرجي نهرا	والكير	لبيب	احمر	مسن	٥٧
٢ خالد بيهم	ليك	بشير	احمر	٤	٥٧
٣ محمود الشرقاوي وناصر اللوز	عطيه	غصوب	احمر	٤	٥٧
٤ روبرو حبيب صباغ	نجيب	هباب	اشقر	٤	٥٧
٥ سعد الدين شاتيلا	توفيق	شاه	ازرق	٤	٥٧
٦ عليان وخليل	يوسف (متمرن)	شمس	ازرق	٤	٥٥½
٧ عمر بيضون	سعدالله	غزال	ازرق	٣	٥٢
٨ هنري فرعون	خليل	كاويهم	ازرق	٣	٥٢
٩ حلمي القبرصلي	حلمي (متمرن)	محفوظ	احمر	٣	٥٠½
١٠ وديع عويجان وعزيز طه	سليم (متمرن)	زهر (سلامي)	ازرق	٣	٥٠

تقديرات : الاولية لغصوب يزاحمه عليها هباب والثانية والثالثة بين احد الاولين وزهر

الشوط الثالث · الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة الشاغور — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية · الجائزة — ١٥٠ — ليرة سورية منها ٢٥ للثاني · والثالث يسترجع رسم الدخولية · المسافة ١٦٠٠ متر · الدخولية ٦ ليرات سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ جاك كرم	خليل	ورد	اشقر	٥٩
٢ نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٧
٣ شاتيلا وماك اوفين	توفيق	اجاهم	اشقر	٥٥
٤ فؤاد قطان وسعدالله ابو اركيله	سعدالله	فيات	ازرق	٥٥
٥ طنوس ونجيب شهالي	سليم	فوزان	احمر	٥٤
٦ جان دي فريج	والكير	كرنكان (لبنان)	اشقر	٥٢

تقديرات : الاولية لورد يزاحمه عليها معروف وفيات والثانية والثالثة بينهم ايضاً

الشوط الرابع · الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة النبع · — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى · الجائزة ــ ٢٠٠ ــ ليرة سورية منها ٣٥ للثاني و١٠ للثالث · المسافة ١٨٠٠ متر · الدخولية ٨ ليرات سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ عمر بيهم		بويك	ازرق	٦٠
٢ خالد بيهم		سلطان	ازرق	٥٨
٣ روبرو حبيب صباغ	نجيب	ملك الهواء	ازرق	٥٦
٤ هنري فرعون	خليل	طيار	اشقر	٥٥½
٥ جان دي فريج	توفيق	هلال	اشقر	٥٤
٦ سليم كريديه	والكير	كوكب	اشقر	٥٤
٧ عفيف كريديه	عطيه	طالع	احمر	٥٣

تقديرات : الاولية لهلال يزاحمه عليها طيار والثانية والثالثة بين احد الاولين وكوكب



مطبعة الخليل · شارع البوسطة، بيروت